

## نبيل العوضي - سلسلة روائع القصص | قصة إبراهيم

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسننته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات ايها الافاضل الكرام. لا زلنا نتواصل واياكم في - 00:00:06 في هذه السلسلة من هذه القصص التي اخترتها لكم من كتاب الله عز وجل او من سنته النبي عليه الصلاة والسلام او من سيرته او سيرة اصحابه او من بعدهم من الصالحين او من واقع حياتنا وما نعايشه هذه الايام - 00:00:26 من بعض القصص التي ربما تكون عبرة للناس الذين يستمعون اليها بل ربما تغير هذه القصة حياة انسان وتخرجه من الظلمات الى النور والسعادة كما قيل من اتعظ بغيره. وكان النبي عليه الصلاة والسلام احيانا لما يرى من بعض - 00:00:46 يعني شيئا من الوهن او شيئا من الضعف يقص عليهم القصص. كان في من كان قبلكم يؤتى بالرجل فتحفر له الحفرة ويوضع المنشار على مفرق رأسه ويقص عليهم. واحيانا يجمعهم ويقول لهم قصة غلام مع ملك مع راهب مع ساحر - 00:01:06 وقصته المشهورة والله عز وجل يقص على نبيه قصص الانبياء من قبله. ثم يقول له لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا وتفصيل نعم لم يكن هذا الحديث فقط حديث مجالس ولكنه تفصيل كل شيء - 00:01:26 وهذا هدى وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اهل اليمان يتذمرون ويعتبرون بمن قبلهم لما اخبر الله عز وجل قصة اخراج اليهود من بيوتهم وديارهم قال فاعتبروا يا اولي الابصار. اعتبروا لما يحدث حولكم قل سيروا في الارض - 00:02:06 فانظروا كيف بدأ الخلق انظروا وتفكروا في في السماوات والارض. انظروا في الناس وانظروا في احوالهم واعتبروا بغيركم. نبدأ بقصة لابي الانبياء للخليل ابراهيم عليه السلام قصة فيها اطمئنان القلب - 00:02:26 بل ولكن ليطمئن قلبي ابراهيم الخليل يسأل ربه عز وجل سؤالا تتوقون ما هذا السؤال يقول رب ارني كيف تحيي الموتى ابراهيم الخليل يسأل رباه كيف يحيي الموتى ابراهيم الخليل عليه السلام لم يقل رباه هل تحيي الموتى؟ لا. هو مؤمن بان الله عز وجل يحيي الموتى - 00:02:46 يربى ان يطمئن يزداد اليمان في قلبه. فليس المخبر كالمعابين. نحن نؤمن بالجنة والنار لكننا اذا رأينا باعيننا ازداد اليمان طبيعة الناس يؤمن بالسماع لكن اذا رأى بعينه ازداد اليمان ولهذا قال ابراهيم لما سأله الرب عز وجل قال اولم - 00:03:15 تؤمن؟ قال بل. بل ولكن ليطمئن قلبي. يزداد اليمان. ليعلو اليمان ودرجته في القلب. انظر اذكروا ماذا قال الله عز وجل للابراهيم. تري ان ترى كيف احيي الموتى؟ قال بل يا رب. نعم يا رب. اريد ان ارى. قال اذا اتي باربعة من - 00:03:35 الطيور اصطاد ابراهيم عليه السلام اربعة من الطيور. قال الله عز وجل له صرهن اليك. قطع الطيور وادا بابراهيم يذبح الطيور الاربع قتلها ثم فتت هذه الطيور تخيلوا الريش تخيلوا العظام الدماء الجلود المنقار الارجل الاجنحة كلها قطعها - 00:03:55 ثم خلط هذه الطيور الاربع خلط هذه الطيور ببعضها فانك لا تعرف فيها عينا من من ريش من جلد من منقار من دم خلط اربعة كلها اربع طيور قطعها ابراهيم عليه السلام فتتها - 00:04:17 ثم خلط هذه الاربع ببعضها لم يبقى فيها اثر اللي يشوفه ما يقول هذي طيور خلاص ما فيها شيء ثم قال الله عز وجل خذ كل جزء من هذا الذي قطعته من هذا الفتايات خذ اجزاء ووضع على كل جبل بعيد عن الاخر ضع جزءا - 00:04:38 شوي من هذه الريش والدم والجلد والعظم خذ جزء شوي على هذا الجبل وقليل على هذا الجبل وقليل على هذا الجبل وزعه يعني ابعد كل جزء عن الاخر - 00:04:56

تم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم وقف ابراهيم الخليل من بعيد. يريد ان ينظر. ما صار شيء. قال الله عز وجل لابراهيم يا ابراهيم الان. نادي هذه الطيور. نادها - 00:05:09

يا طيور تعالي الي نادها ابراهيم الخليل. فإذا بالريش يرجع كل ريش الى ما كان بجواره ويغرس الريش في الجلد ويرجع الجلد على العظم. وترجع الدماء الى الطيور ويرجع الريش والجلد والعظم والارجل والمناقير والاعين وكل شيء يرجع الى ما كان. وابراهيم ينظر سبحان الله ما الذي - 00:05:22

يحدث الريش يطير لوحده. والاجنحة تطير لوحدها. والارجل وكل شيء يرجع مرة اخرى الى الطير الى صاحبه فلما اكتملت الاجساد بت الله عز وجل فيها الروح مرة اخرى. فاخذت الطيور تطير مرة اخرى سبحان - 00:05:51

الله واذ قال ابراهيم واذ قال ابراهيم رب ارني قال اولم تؤمن قال بلى قال فخذ اربعة من فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهم ان جزءا ثم ادعهن ثم - 00:06:11

واعلم نعم ان الله عز وجل عزيز والله عز حكيم كما اعاد لهذه الطيور اجسادها سيعيد للناس اجسادهم وسينبت اجسادهم مرة اخرى وسيرجع لهم الروح مرة ثانية كما بدأكم اول مرة. الله عز وجل يعيدهم مرة اخرى. كما بدأكم تعودون - 00:07:01

يرجع العظام يرجع الدم. يرجع الجلو. الاعصاب. الشعور. كل جسد يعيده مرة اخرى. فإذا نبتت الاجساد بت الله عز وجل فيها الروح فخرج الناس من قبورهم كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته. ويريكم اياته لعلكم تعلقون - 00:07:43

لعلكم تعلقون. اسمع الى قصة اخرى وصفحة جديدة. من قصص هذه الحياة ومن هذه الدنيا قصص وعبر. هذه قصة لشابة لفتاة. مع صاحبها تعلقت به وتعلق بها تختفي عن اعين اهلها تعرفت عليه - 00:08:16

صاحبها وصاحبها والشيطان ثالثهما كل يوم يلتقي بها في الجامعة. يلتقي بها فيحدثها وتحدثه. يكلمها وهي لا تعلم ان الله عز وجل يراقبها والله عز وجل يراها واملي لهم كل ما يريدونه يحصلون عليه - 00:08:42

وفي يوم من الايام جلس مع صاحبته في الكلية حتى طال الوقت وحل الليل ولم يبقى في الجامعة الا القليل غادر الناس اغلقت الابواب وقد جلس في زاوية هو مع عشيقته - 00:09:13

يتبادلان الحب والغرام في ظلمة ليل بهيم قالت له تأخر الوقت لا احد يدرى نحن لوحدهنا نستمتع قالت لا بأس امي لا تدري وابي لا يدري فجلس في الجامعة وقد اغلق بابها. ولا احد في هذا المكان - 00:09:38

ذهب الى قاعة من القاعات وجلس فيها يفعلان ما يفعلان. فجأة فتح عليهما الباب من انه الحارس. انه رجل الامن. انه الذي يتتجول كل يوم يتأكد ان الجامعة خالية ليغلق ابوابها - 00:09:59

انه الذي ارسله رب عز وجل ليفضحهما. انه وعدهما انه استدرج رب عز وجل لهما. كما مكر مكر الله عز وجل بهما. فجأة يفتح الباب على فعل الفاحشة. وعلى الفضيحة الكبرى صاحت الشابة. صاح الرجل - 00:10:18

ما الخبر؟ من انت؟ اغلق الرجل عليهما الباب بالمفتاح. وركض ليتصل على الشرطة وليتصل على الامن تسرعوا الى هذه الفضيحة. ليسروا الى هذه الفاحشة. الرجل كان امينا. اسرع ليتصل بالشرطة علمت الفتاة بالامر - 00:10:38

قد اقفل عليهما. يا ويلي افتش امري. سياتي الشرطة الان سيقتادوني الى انت الذي اوصلتني لهذا الامر اسكتي. اسكتي لتنصرف انت الذي ارضيتك الى هذه الحال. الان لا يأتي في ذهنه الا صورة ابها - 00:10:58

وصورة امها وصورة اخوانها ماذا افعل؟ انها الفضيحة الكبرى. انها الطامة انها الفضيحة يا فضيحي ماذا سافعل؟ صاحت؟ بكت الباب لا يفتح. افتح لي الباب ابها الحارس ارجوك اتوسل اليك. لن - 00:11:20

حتى تأتي الشرطة لنفتني حتى تأتي الشرطة انتظر الان تصل الشرطة. تعرفون ماذا فعلت هذه الشابة خافت الفضيحة بكت صاحت في هذه الدقائق راودتها احلام كئيبة وافكار مزعجة ما تحملت الفضيحة ما تحملت ان ترى وجه ابها ولا وجه امها ولا اخوانها ولا اسرتها - 00:11:40

ماذا اصنع؟ ماذا افعل؟ تعرف ماذا فعلت؟ وكانوا في الطابق الثالث او الرابع فتحت النافذة نظرت الى الاسفل لن يستطيع احد ان

ينقذها في ظلمة ذلك الليل ضاقت عليها الارض بما رحبت. فتحت النافذة نظر عشيقها اليها ماذا تصنعين؟ اغلقى النافذة لا -

00:12:06

لم ترد عليه يا فلانة ماذا تفعلين؟ صعدت الى النافذة. ثم رمت نفسها من اعلى الجامعة الدور الرابع او الخامس ربما رمت نفسها من المكان المرتفع سقطت ماتت في لوثة فظيحتها وفي سوء خاتمتها - 00:12:30

رمت نفسها وانتحرت هكذا هي الدنيا. نعم نعم يمنع المرء في شيء وكابر فيه. الناس ثم مضى عنه وخلاله. بين الشقيق على الف يسر به اذ صار اغمضه يوما وسجاه. يبكي عليه - 00:12:57

ثم يخرجه فيسكن الارض منه ثم ينساه. وكل ذي اجل يوما سيلغه وكل ذي اجل يوما سيلقاه وكل ذي اجل يوما سيلغه وكل ذي عمل يوما سيلقاه. ظنت ان الامر سهل. اذهب الى غرفته. او الى الشقة في ذلك الفندق.

نستمتع - 00:13:33

كلها ساعات ثم ارجع الى بيتي. المرة الاولى عدت. الثانية مضت. الثالثة استدرجهم الرب عز وجل اوقعهم في سر اعمالهم. ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا يجعل صدره ضيقا حرجا. صدره ضيقا حرجا كانما يصعد - 00:14:10

نعم اذا كتب على بعض الناس الضلال فانه يضيق صدره. يضيق صدره يضيق صدره حتى يموت. وربما تنتحركم اتصلت علي من فتاة؟ اي والله للأسف وهذا في الفتىيات اكثر من الشباب. ربما لضعفهن ربما لأن الشباب يغدرن بهن ثم يرمونهن هكذا. كم اتصلت علي - 00:14:40

من فتاة تسألي هل لي ان انتحر هل يجوز لي ان انتحر؟ لما هذا السؤال في المقابل ايها الاخوات اخسكن بالذكر في المقابل هناك فتىيات. فتىيات امضينا حياتهن طاعة لله عز وجل فملا الله صدورهن وقلوبهن نورا وانشراحها وطمأنينة وسعادة. يقول احد العلماء او احد - 00:15:08

طلبة العلم او المشايخ يقول يقول سبحانه الله يقول لا زلت اذكر تلك المتعلقة. اتصلت علي في ليلة من من الليالي قلت لها خير ان شاء الله. ماذا تريدين؟ قالت له هل صحيح؟ يعني هناك حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام. يقول فيه رحم الله رجلا - 00:15:52 من قام من الليل فصلى فايقظ امرأته فان ابنتها نضجت في وجهها الماء ورحم الله امراة قامت من الليل فصلت فايقظت زوجها فان ابنتها نضحت في وجهها الماء قال صحيح - 00:16:13

تعرفون ليش تسأل هذه المرأة يقول لأن غدا ليلة زفافي. قال الشيخ خير ان شاء الله. قالت له انا تعودت ان اقوم كل الليالي. وسوف اقوم ليلاً لكنني اسأل هل من المستحسن ان اوقظ زوجي اول ليلة فان ابنتها نضجت في وجهها الماء - 00:16:31

يقول الشيخ فدمعت عيناي قلت سبحانه الله سبحانه الله كنت اظن انه ليس في النساء من يقتدين بامهات المؤمنين. وبفاطمة الزهراء وبمريم العذراء ما كنت تظن ان امراة تقتدي بهن حتى سمعت هذا السؤال. في ليلة زفافها لا تسأل عن مساحيق التجميل. لا تسأل عن ترك صلاة - 00:16:53

العشاء الى الفجر لا تسألو عن بعض المنكرات انما تريدين ان تقوم الليل وتوقظ زوجها في ليلة الزفاف اول ليلة تقول اذا ابنتها ولم يقم هل انضجت في وجهها الماء؟ ام اتركه؟ تتجافى جنوبهم - 00:17:17

هم عن المضاجع يدعون ربهم. يدعون ربهم خوفا وطمعا ما رزقناهم وما رزقناهم ينفقون نعم الجنوب تتجافى على السرير عن الفراش. ما يتتحملون النوم؟ كلما ناموا فزعوا وقاموا يصلون شيئا من الليل. فتاة لكن ليست كفيرة - 00:17:37

من الفتىيات يا ليتها ابنتي اي والله. اسأل الله ان يصلاح لنا ذرياتنا هذه الام تقول عن ابنتها تقول بنتي عمرها سبع عشرة سنة فقط. تقول يعني لا زالت صغيرة في السن - 00:18:12

تقول عنها لكن كلما جن الليل في الصيف او في الشتاء تقوم. وتصلي تقوم كل ليلة صيفا او شتاء طال الليل ام قصر الليل؟ تقول عمره سبعة عشر سنة. الام متوجبة من ابنتها - 00:18:31

تقول الام ابكي اذا سمعت خير الماء على اثر وضوئها. تقول لم افقد هذا الصوت ولا ليلة تقول ابنتي تختتم القرآن في الشهر مرتين

في صلاة الليل يعني كل خمس عشرة يوما تختتم فيها القرآن. يعني كل يوم جزئين. تقول هذه ابنتي وعمرها سبع عشرة سنة. اسأل -

00:18:51

الله ان يثبتتها وهو مؤمن فلنحييئنها. فلنحييئنها حياة نعم هذه هي الحياة الطيبة. لمن؟ لمن عمل صالحا من ذكر او انثى. وانظروا الى حال كثير من الفتيات اليوم للأسف ليها ما نقول قيام الليل حتى صلاة العشاء ربما لا تصليها. اذا تذكرتها صلتها والا فلا - 00:19:17  
تستروا على اي شيء. افلام؟ مسلسلات. اغاني. طرب للأسف. بل سمعنا عن فتيات والعياذ بالله بعد منتصف الليل خارجات من بيوتهن وبعضاهن تسهر في المقاهي وتدخن الشيشة. غريب امرهن. كل هذا مجاهرة؟ كل هذا عناد لله عز وجل - 00:20:11  
هذا استكبار على امر الله وشرعه. كل هذا استهانة بالذنوب والمعاصي تظنون ان الامر هين؟ لا والله. هو عندكم هين لكن عند الله عز وجل عظيم. اي امرأة هذه التي - 00:20:34

في ليلة زفافها تريد ان توقظ زوجها لقيام الليل. واي امرأة وفتاة تلك وشابة صغيرة بل مراهقة. التي لا تمضي عليها ليلة ليس عليها العذر الشرعي طبعا الا وتقوم وتصلي في الليل وامها تدمع عيناهما. لما تسمع خرير الماء وهي قائمة تفید - 00:21:04  
جوف الليل الآخر. والرب قد نزل الى السماء الدنيا. هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من داع استجيب له وهي قائمة تصلي وتبكي في الليل فتاة اخرى تقص عن نفسها قصة وتبين الفرق بين ماضيها وحاضرها - 00:21:29  
تقول كنت لا اعرف الصلاة. ولا اذكر الله جل وعلا. ولا اقرأ القرآن. اولم استقم على دين الله عز وجل حال الفتيات حدائق اسواق مجمعات مقاهي ملاهي افلام مسلسلات صور انترنت - 00:21:53

محادثات هذه حالها. تقول وفي ليلة من الليالي رجعت من سهرة حافلة بالذنوب والمعاصي كنت فرحة اضحك كحالى كفيري من الفتاة رجعت الى البيت بعد عشاء واسرة غائبة لاهية غافلة تقول ابدل ثيابي لانام لكنني لم استطع - 00:22:13  
تقلبت على الفراش يسرا او ف ما بالي لانام وضعت بعض الاغاني اريد ان انام ابدا. موسيقى هادئة لم انم. فيلم لم انم. قصة لم انم. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري - 00:22:33

تقول اوشك الصباح ان يطلع الفجر ان يطلع الى الان لم يأتي للنوم. ارق ارق ارق هم غم. قتلني الهم والغم تقول حتى قمت الى الفراش. ذهبت الى المطبخ تقول ماذا افعل؟ ماذا اصنع؟ نظرت الى السكين - 00:22:52  
قلت لم لا اصل السكين واقتلت نفسي؟ اتحتر خلاص اريد ان ارتاح. تقول حتى الضحك واللعل واللهم اخدع نفسي به لم افرح يوم من الايام. سعادة حقيقة ما كله ضحك. اخدع نفسي بهذا الذي افعله. ذنب يخدرني معاصي - 00:23:10  
تلهيني لكنني في الحقيقة ليست سعيدة. اقتل نفسي لا اقتل نفسي لا. تقول خرجت رجعت الى غرفتي فتحت النافذة نظرت الى السماء الظلام والفجر بدأ يطلع والنور بدأ يشق السماء - 00:23:30

والفجر بدأ ينفجر تقول وصوت الطيور والهم لا زال يقتلوني والغم وبدأت انظر واتفك في نفسي وحالى ماضى الذي قضيته ماذا صنعت؟ وماذا فعلت والهم يطاردني والوساوس تقلقني تقول فجأة قطع الصمت صوت ما هذا الصوت - 00:23:49  
تقول كان هناك مسجد بالقرب منا يقول وكان يصلى الامام صلاة الفجر تقول وبدأ يقرأ القرآن وبدأت اسمعه. كأني اسمع القرآن اول مرة في حياتي القرآن في كل مكان لكنى ما كنت ابه به ولا اهتم. تقول لكن هذه المرة كانى اسمع القرآن لاول مرة - 00:24:17  
تقول فاذا به يقرأ ولقد خلقنا اذ يتلقى المتلقي ما يلفظ من قول الا لديه فيه رقيب عتيد. والفتاة تستمع. وبدأ قلبها ينبعض. وبدأ النور يشع وبدأ القلب يخشع - 00:24:40

وتسمع وتنصت كأن القرآن يكلمها مباشرة وكأن الرب عز وجل يوجه اليها كلامه. واذا بالصاعقة تنزل ونفح في ونفح في الصور ذلك يوم الوعيد بدأ الدموع تنهمر لقد كنت في غفلة - 00:25:34

اذا بها تبكي وتبكي تقول لا ادري لمن بكى. كأني اسمع القرآن لاول مرة نعم لقد بكت هذه الفتاة وكأن دموعها تغسل ذنوبها بكت لكنها احست بانشراح وسعادة. لاول مرة كأنها تتأثر بالقرآن - 00:26:40

تقول ذهبت واغتسلت وتوضأت وصلت صلاة الفجر ولم اكن قد صليت منذ زمن بعيد يقول بكى في سجودي دعوت الله عز وجل

ان يغفر لي ذنبي تقول منذ تلك اللحظات بدأت بالاستقامة وبالرجوع الى الله عز وجل ولسان حالها يقول - 00:27:22

تعذبني فاني الهي لا تعذبني فاني مقر بالذى فكم من ذلة لي في البرايا وانت علي ذو فضل ومن وما لي حيلة الا رجائى وعفوك ان عفوت وحسن ظني. نعم. بدأت هذه الفتاة حياة استقامتها. بدأت طريق توبتها لنبدأ السعادة - 00:27:47

الحقيقة اين الفتىات اليوم؟ اين اللواتي غررن ذلك المغنى؟ وتلك الممثلة. اين اللواتي ضحكن لهؤلاء الغواني والعاهرات. ان اللواتي قرأن بعض المجالات الفاسدة فصدقن ما فيها. وقرأت قصة بعض الممثلات فتمنيت - 00:28:30

ان يكن مثلها اما سمعت اختي الفاضلة الى المشهورات بالفن والغناء والطرب كيف رجعنا الى الله عز وجل؟ وكيف بدأنا حياة الحجاب كيف ضحت الواحدة منهن بكل ثروتها وشهرتها ونجوميتها لاجل من؟ لسان حالهن يقول - 00:28:50

قل ان صلاتي ونسكي ومحبائي ومحبائي ومماتي لله لا شريك له وبذلك امرت اصرت فحصلت على ما تريده فتاة تقول عن نفسها في المتوسطة جاءتنا مدرسة خلوقة كانت تدرسني التربية الاسلامية. وعلمتني على الدين وعلى الاستقامة. وعلمتني على وجوب الحجاب. وسنة كاملة تدرسني - 00:29:10

تقول رجعت الى البيت فقلت لامي يا اماه ابشرك قالت الام لم تبشرني هل هي العالمة الكاملة في الامتحان؟ قالت لا قالت اذا تحصلين على جائزة لنشاط؟ قالت لا. قالت اذا اخبريني بالمدرسة خرجت للمدرسة وتبشرني بما؟ قالت ابشرك - 00:30:04  
يا اماه باني ساتحجب ماذا؟ ساتحجب يا اماه. اجتننت؟ ماذا؟ يا اماه اريد الحجاب. امجنونة انت؟ يا اماه لاني ساتحجب صرت مجنونة قالت نعم مجنونة تتحججين في هذا العمر. لا زلت صغيرة لا تفكري في الحجاب الان لما تكبرين ان شاء الله. قالت الفتاة يا اماه انا - 00:30:25

كبيرة انا الان بالغة. يا امي حرام ان اظل بلا حجاب. قالت لي المدرسة كذا. تبا لك وللمدارس حجاب ما في حجاب. يا ابو فلان شوف فلانة. ماذا تريده؟ تريده ان تتحجج؟ مجنونة؟ مجنونة. وهي بهذا العمر؟ ماذا يقول الناس عنها؟ معقدة - 00:30:52

متختلفة ارهابية. اتركي عنك الحجاب لما تكبرين ان شاء الله. لما تصيرين عروسة ان شاء الله. بكت الفتاة وراودها الهم والغم كيف يجبرها اهلها على ترك الحجاب؟ ظنت انهم سيفرون. ظنت انهم سيسعدون جاءت تبشرهم فاذا بهم - 00:31:12  
يصدموها بمنعها من الحجامة ذهبت الى المدرسة تشتكى لها واذا بالمدرسة تطمئنها بانك ان شاء الله على خير. والله عز وجل سيفرج عنك هذا الهم. اصبري واحتسبي الاجر عند الله جل وعلا. مرت الايام انتهت - 00:31:31

السنة جاءت السنة الاخرى وكل ما مر زمن تحاول الفتى ان تقنع امها واباها لكن لا فائدة. حتى وصلت الى الثانوية كبرت الفتاة مرت

السنين وعدتها امها انك اذا دخلت الثانوية تتحججين دخلت الثانوية ومع هذا الام تكذب - 00:31:46

حجاب ما في حجاب اصنعي اي شيء الا الحجاب. خذى اموال اذهبى للسوق. استمتعى. افعلي كل شيء. الحجاب ما في حجاب اي شيء الا الحجاب. انا لله وانا اليه راجعون. يا اماه يا اماه اسألك بالله الله عز وجل لا يرضى عنى. يا امه - 00:32:06  
لو مت هل تشفعين عند الله؟ ما تستطعين. يا اماه ذاك يوم لا يجزي والد عن ولده. ولا مولود هو جاز عن والده شيئا. اريد ان اطيع ربى يا اماه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. احبك واحب ابى وسابركما ولكن لا تجبراني على معصية الله. حجاب ما في - 00:32:27

لا تفكري بالحجاب. مرت السنين. حتى جاء اليوم الذي تصر فيه الفتاة مهما فعلتم فاني لن اذهب الى المدرسة ماذا تقولين؟ لن اذهب ضربتها امها قالت افعلي ما تصنعين. والله لو ذبحتني لن اخرج من البيت الا بحجاب - 00:32:47

ابوها دخل قالت يا ابا فلان سمعت فلانة ايش تقول؟ ماذا تقول؟ وكان ابوها شديد الغضب. قاسيا شديدا عليهم. قال ماذا تقول؟ قالت ان اذهب الى المدرسة. ايش؟ لن اذهب الى المدرسة. ولم ان شاء الله؟ حتى اتحجب؟ مجنونة دخل عليها البالي - 00:33:08  
مغضاها. ماذا تقولين يا فلانة؟ يا ابى لن اذهب للمدرسة بعد اليوم. ولم؟ قالت حتى اتحجب. فضربها صفعها على وجهها صفعه سقطت الفتاة على الارض بكت صاحت قال لها شوفي انا ما عندي لعب ولا عندي هزل اذا ما رحت ما ذهبت الى المدرسة غدا سوف اقتلك -

اذبحك تذهبين والا قتلتك. ذهب الاب اغلق الباب جلست على فراشها تبكي قامت تصلي الليل تشتكي الى الله عز وجل ربي ماذا اصنع؟ ربي ماذا افعل اجبروني على معصيتك يا رب - 00:33:55

كم من فتاة تعاني مثل هذه المعاناة انا اعرف والله كثيرون حتى تتصل علي فتاة تقول حتى بعد ان تحجبت تريد امي ان تنزع حجابي عنني كم من امرأة زوجها لا يريد ان تتحجب؟ كم وكم؟ للاسف بعض الرجال ليسوا برجال وبعض الامهات لا تستحق ان تكون اما - 00:34:12

تقول ظلت الفتاة تبكي طوال الليل في الصباح ما ذهبت. ضربها ابوها يوم بعد اخر اشتد الضرب. الام تجلس مع الاب. تقول له يا فلان ما ينفع الضرب؟ لابد ان تقنعها كلمها ربما تقنعنها بدأوا يقنعنها حتى الطعام لا تأكل. تجلس في غرفتها - 00:34:34  
صلوة وننام لا تأكل الا الشيء القليل. بعد ايام مرضت. مرضت البنت المسكينة. سقطت على الفراش مريضة والاب لا زال يصر ان تذهب الى المدرسة بلا حجاب. حجاب ما عندنا. والبعض منا ربما يستمع لهذه القصة ويتعجب هل في اسر؟ تفعل مثل - 00:34:57  
هذا والله كثير. والله كثير. كم من اباء وامهات كانوا سببا في اطلاق واغواء اولادهم؟ كم وكم؟ يجبروهم على بل انا اعرف بعض الاباء يسول لابنته المعصية وبعض الامهات تفتح لابنتها ابواب الذنوب والمعاصي للاسف للاسف - 00:35:17

هذا واقعنا وهناك اسر تعيش هذه الحال فرحة مريضة على الفراش. تسمع القرآن وتقرأ الكتب وتصلي وترکع وتسجد لكنها مريضة اشتد بها المرض مرت ايام وايام البنت الفتاة تقول احيانا يدخل علي ابي. تقول فامثل باني نائمة. خوفها منه. سوف يأتيني ويؤذيني بكلامه. سوف - 00:35:37

يجبرني على الذهاب للمدرسة وانا لا اريد الذهاب. تقول فاصنع كأنني نائمة تغلق عينيها. تقول ولست بنائما يقول فاذا بابي الذي كان يغضب علي ويضربني. يأتي فيجلس عندي وينظر الي وهو صامت - 00:36:04  
يقول وفي مرة من المرات نظرت اليه يقول فاذا هو قد دمعت عيناه مسح الدمع من عينيه تقول وخرج يقول فعلمت ان الله عز وجل سيشرح صدره تقول فقمت تلك الليلة وصليت ودعوت الله عز وجل له ولامي ان يشرح الله صدريهما - 00:36:23  
يقول وفي اليوم الثاني تقول ما ادرى ما الذي يتناقشان به؟ بما يتحدثان؟ تقول في اليوم الثاني جائتني امي جلست عند قالتها كيف صحتك اليوم؟ قلت لها الحمد لله يا اماه. ان شاء الله ايام واقوم وارجع للمدرسة - 00:36:47

فقالت لي امي قالت لي يا فلانة لا زلت مصرا على الحجاب قالت لها يا اماه والله والله ان الحجاب خير لي اذا اردتم لي الخير فاعينوني على الحجاب. يا اماه هذا امر ربي عز وجل. وسنة نببي محمد عليه الصلاة والسلام وشرع ديننا - 00:37:04  
يا اماه والله ان الخير لي في الحجاب. اعينوني عليه يا اماه. تقول فابتسمت امي ليست من عادتها ان تبتسم في هذا الموضوع. قلت لها يا اماه لم تبتسمين؟ قالت اصبرني فنادت ابي يا ابا فلان تعال - 00:37:26

تقول فدخلت ابي ودخلت امي وجلس عندي فقالت لي امي عندي بشاره. قلت لها تفضل يا اماه ان ابحث عن البشاره. قالت الام تعرفي ما البشاره؟ قلت لا. تقول اخرجت لي كيسا واخترت من الكيس ثيابا وحجابا - 00:37:43  
قالت انا وابوك ذهبنا الى السوق واشترينا لك حجابا وثيابا من اليوم انت فتاة محجبة صدقتي واحظنا كنت على الحق. وكنا على خطأ. الحق معك يا بنية. الحجاب عفة. الحجاب ظاهر - 00:38:02

نريدك ان تكوني محجبة لقد شرح الله صدر ابها وصدر ابها شرحهما الله عز وجل بصرها بثباتها بتحملها باستغاثتها بالله عز وجل بدعائها لقد بكت وبكت ودمعت عينها لكن بكائها لم يضعها درا. لكن دموعها لم تذهب هباء. لقد كتب الله عز وجل لها الاجر. وحقق لها ما - 00:38:22

تريد وهدى الله عز وجل ابها وامها من؟ انه الله ويكشف السوء اخواتي اختي الفاضلة عليك بالحجاب اصبرني تحملني ربما الزوج يعارض ربما الاب يرفض ربما كله لا يؤيد لكن اهم شيء ان يرضي الله عز وجل - 00:38:56  
من ارضي الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضي عنه الناس. من ارضي الناس بسخط الله. سخط الله عليه اسخط عليه الناس

الخاتمة وما ادرك ما الخاتمة اذا حسنت فالانسان على خير وان ساءت. فيا شر ما سيلقاه. الاعمال بالخواطيم. اجتهد يا عبد -

00:39:43

الله واجتهدي يا امة الله فاذا ختم لاحدنا بخاتمة خير فقد حاز خير الدنيا والآخرة ان شاء الله وان ختم له بخاتمة سوء فيا ويله. يا ويله كيف سيلقى الله عز وجل - 00:40:09

يقول طبيب عن قصة حدثت له في عام اربعة وتسعين ميلادية التاريخ الافرنجي. يقول كنت اعمل في احدى المستشفيات الحكومية في دولة عربية يقول وفي مناوبتي في احدى الدول الافريقية العربية يقول وفي مناوبتي باحدى وحدات الطب المركز - 00:40:26 يقول وكان من بين المرضى رجل مسن. مناوب الطبيب وكان هناك مريض مسن يقول تجاوز عمره الثمانين وحالته صعبة. وكان يعني من غيبوبة كبدية يقول جراء القيء الدموي من المعدة ما اعرف اذا هذا المرض لكن مرض اصيب - 00:40:48 في الغيبوبة بسببه رجل كبير ومريض يعني نزيف داخل جسمه وغيبوبة في يعني ما في مرض الا خلاص هذا الرجل ينتظر وفاته يقول وظللت اتابع هذه الحالة حوالي يعني ثلاثة اربعة ايام. وهو في الغيبوبة غيبوبة تامة رجل كبير في السن يقول وانا كنت يعني - 00:41:08

يعني مشرف عليه وانا كنت يعني اتابع حالته هذا الطبيب. يقول عصر اليوم الرابع. يقول كنت مناوبا. يقول فجأة هذا رجل استيقظ بعد ثلاثة ايام ونصف يستيقظ الرجل من غيبوبته - 00:41:28

الحمد لله ربما يعني خير ان شاء الله. استيقظ من غيبوبته. يقول فهب جالسا. على طول يعني الانسان لما يقوم من غيبوبة ما ما يجلس يقول الغريب انه جلس اسرعنا اليه. الممرضون الطبيب يقول جئت عند رأسه واراد ان يقوم ب يقوم من فراشه. يقول فاسرعت اليه وقلت له - 00:41:43

استريح استريح. يا شيخ استريح ما تستطيع ما تستطيع. نم نم ارتاح. يقول فتروي فقلت له ماذا تريدين يا والدي ايش تبي تسوى؟ قال اريد ان اصلي العصر. فقلت له يا والدي انت في غيبوبة اربع ايام لا تستطيع ذلك. انت مريض. اجلس اجلس ارتاح - 00:42:03

قال لا لن ارتاح وين المسجد؟ اين المسجد؟ قلت له يا حاج اي مسجد؟ انت مريض ما تستطيع انحرافك اجلس على فراشك قال لا. المسجد يقول حتى اقنعته فاصر ان اتيه بالماء. يقول فجئناه بالماء. على الفراش. يقول وتوضا وهو على - 00:42:23 فراشه يقول ثم صلى على السرير. صلى ما يستطيع ان يقوم. يقول صلى على سريره. يقول ثم انتهى من صلاته يقول ثم نام ثانية لم يتكلم باي كلمة يقول ما ان غط في نوم عميق - 00:42:43

الا وقبض الله عز وجل روحه اربعة ايام لم يستيقظ فلما حانت وفاته ايقظه الرب عز وجل فصل صلاة العصر لتكون خاتمه ومن صلی البردين دخل الجنة يقول فلما صلی العصر رجع ونام قبض الله عز وجل روحه - 00:43:02 اي خاتمة تلك وقيل للذين اتقوا ما انزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولنعم دار المتقين ولدها الذين تتوفاهم الذين تتوفاهم يقولون سلام عليكم. حال الوفاء يقول - 00:43:25

سلام عليكم. ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ايا تمنى الواحد منا هذه الخاتمة خاتمة و هو يصلى. وهو يسجد لله وهو يركع لله عز وجل. فرق اي والله. فرق بين هذا الرجل وبين الذي - 00:44:26

يموت وهو قد تعاطى المخدرات. او يموت وهو سكران او يموت وقد انقلب سيارتها ويستمع الى الغانبي. او يموت وهو عاق لوالديه افجعل المسلمين كال مجرمين كيف تحكمون ايتها الاخوة والاخوات وهذه قصص تنوعت - 00:44:50

منها ما هو الحسن منها ما هو السيء. منها ما يذكر بالشر لتجتنبه. ومنها ما يعلمك على الخير. لتأتي اليه فلنعتبر بهذه القصص ولنتذكر ان الله عز وجل يقبل التوبة عن عباده. والله عز وجل اخبر انها قاعدة - 00:45:20

من يعمل سوءا يجزى به فلنعتبر بقصص من حولنا ولنتعظ ولننقل هذه القصص الى غيرنا ان الله عز وجل ان يفتح بها القلوب. ويشرح بها الصدور. حتى نلائمكم في حلقة مقبلة من هذه السلسلة - 00:45:40

اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين -

00:45:59